

المحتويات

□ علم الاجتماع الإسرائيلي ومساهمة باروخ كيمرلينغ

٧ ملاحظات عامة عزمي بشارة

يقدم د. عزمي بشارة لكتاب باروخ كيمرلينغ، في علم الاجتماع، ويضع القارئ العربي أمام بحث معمق لواقع علم الاجتماع في «إسرائيل» من حيث تطوره، وأجاثاته، والعوامل المؤثرة، وما يمكن أن يكون مادة للنقد العلمي للكتاب ولؤلفه (كيمرلينغ). ويرى د. عزمي أن علم الاجتماع في «إسرائيل» سياسي بامتياز، وفي الجامعة الإسرائيلية تحديداً، مستيس عن وعي كامل، مُجاهربه، سواء أكان ذلك في مرحلة شمولية التجنيد والتجند لعملية بناء الأمة والدولة، بمختلف طاقاتها.

□ العلم والسيادة: الآفاق والتوقعات في البلدان العربية

٣٤ التوقعات المستقبلية أنطوان زحلان

قدّم د. زحلان في سلسلة «العلم والسيادة...» (هذه المقالة الثانية عشرة والأخيرة، تحت هذا العنوان)، معلومات حول الموارد العلمية في البلدان العربية، مع أفكار حول العوامل التي تمنع التطبيق المنتج لهذه المعلومات. وأورد ما يكشف عن عدد من الجهودات للتغلب على بعض العقبات، لكن إلى الآن فشلت كل الجهود في الوصول إلى نواتج مرضية. ويرى في هذه المقالة أن التحديات التي تواجه الحكومات العربية ما زالت كبيرة. لكن هناك قدرات عظيمة في العلم والتكنولوجيا متوفرة في معظم البلدان العربية.



رئيس التحرير: رياض زكي قاسم (*)

□ الإسلام والمسيحية في شرق أفريقيا

من القرن ١٨ إلى القرن ٢٠ عبد الرحمن حسن محمود ٥١

يعالج الكاتب واقع الوجودين المسيحي والإسلامي في منطقة شرق أفريقيا، خلال قرنين من الزمن، مع تسليط الضوء على بدايات وصول الهجرات العربية الإسلامية، التي أسهمت كثيراً في تغيير ملامح المنطقة ثقافياً ودينياً. ويرى في هذه المنطقة من أفريقيا أنها أشبه بعالم مصغر، بحيث يوجد فيها ما يوجد في العالمين الإسلامي والمسيحي من مذاهب وفِرَق وطوائف دينية، وهي منطقة تختصر أيضاً الصراعات بين أتباع الديانتين، أو بين أتباع الديانة الواحدة. ويرى الكاتب أن أهم العوامل المفسرة لهذه الصراعات هو التطرف الأعمى، وما يعكس التدخل الخارجي.

□ مقتضيات الإصلاح الدستوري المرتقب

في ضوء الحراك الاجتماعي المغربي حكيم التوزاني ٦٤

يجيب الباحث عن جملة تساؤلات تتناول الواقع الدستوري والدمقرطة في المغرب. ويؤكد أن توافق الفاعلين السياسيين يبقى أساسياً في تحريك عجلة الانتقال الديمقراطي، وهذا الأمر يتطلب إعادة فتح الباب لنقاش إشكالات دستورية، وكذلك إمكانية دسترة بعض الإشكالات، مع ضرورة استحضار هذا النقاش للثقافة السياسية المغربية والطبيعة السوسولوجية للمكوّن الاجتماعي. وكذا الموروث التاريخي والتراكم السياسي للنظام الملكي في بيئته المغربية.

(*) نظراً إلى استقالة الدكتور يوسف الشويري، مدير عام المركز، لظروفه الخاصة، اعتباراً من ١٠/١٠/٢٠١١، يقوم مؤقتاً الدكتور رياض زكي قاسم، المستشار ومدير التحرير بأعمال رئيس تحرير المجلة إلى حين تعيين مدير عام جديد للمركز يتولى رئاسة تحريرها.

□ الإنسان التداولي والمواطنة الافتراضية شراف شناف ٨٠

هذا البحث هو مقارنة فكرية تروم التوغل في الحقل الخطابى، ما بعد الحداثى، للمفكر علي حرب، وكشف طبيعة القوى المتنازعة في فضائه، كما تتوخى اقترباً منهجياً عميقاً من الآليات الفكرية والقواعد الإنشائية والصيغ الحجاجية والطرائق البرهانية التي يبنى عليها خطابه الفكرى.

□ الخطاب الإعلامى والمسألة اللغوية بالجزائر أم الخير تومي ٨٩

ترى الباحثة أن المسألة اللغوية بالجزائر هزت كل الجهات التي تفاعلت معها، وكان أبرزها الإعلام المكتوب؛ هذا القطاع الاستراتيجى الذى أصبح طرفاً مهماً فى المعركة الثقافية والمجتمعية. وترى أن كلاً من الجرائد المعترية والجرائد المفرنسة قد رتبت بعض المفاهيم المرتبطة باللغة، ذات الدلالات الاجتماعية والثقافية، وفق ميزاتها وغاياتها الخاصة.

□ المشكلات البيئية والصحية الساخنة

المهملة فى عراق اليوم كاظم المقدادى ١٠٦

يتساءل الكاتب: لماذا لا ندرج المشكلات البيئية وتداعياتها الصحية فى العراق، ضمن أولويات الحكومات العراقية المتعاقبة منذ ثمانية أعوام. ويكشف بالأرقام ما استخدمته القوات الأمريكية والبريطانية من أسلحة اليورانيوم، المنضب فى حربى ١٩٩١ و٢٠٠٣. وقد قدر الخبراء كمية ما استخدم من اليورانيوم بما لا يقل عن ٣٠٠٠ طن، وهو ما خلف كارثة بيئية وصحية وخيمة، ولا سيما فى ١٤٣ موقعاً ملوثاً باليورانيوم فى ٧ محافظات عراقية، ما أدى إلى إصابة مئات الآلاف من العراقيين بالتلوث الإشعاعى.

آراء ومناقشات

□ تطورات قضية الحرية فى الفكر العربى الحديث والمعاصر . عبد الباسط الغابرى ١١٨

□ اتفاقيات النفط الجديدة وآثارها التامينية

مناقشة لبعض تصورات د. صبري زابر السعدي مصباح كمال ١٣٥

ترجمات مهمة

□ نقطة الانهيار؟ مسألة جنوب اليمن المجموعة الدولية للآزمات ١٤٣

□ حرب الناتو التالية:

سورية، يوغسلافيا الشرق الأوسط العربية نقولا نصار ١٤٨

كتب وقراءات

□ الفرנקوفونية:

ايدولوجيا، سياسات، تحدّ ثقافي - لغوي:
حلقة نقاشية نظمها مركز دراسات الوحدة العربية

(تحرير عبد الإله بلقزيز) محمود النوادي ١٥٥

□ الإماج السياسي للقوى الإسلامية في المغرب

(رشيد مقتدر) حسن الأشرف ١٦١

□ إشكالية بناء الثقافة المشاركة في الوطن العربي

(حسين علوان) محمد سيف الإسلام بوفلاقة ١٦٧

□ كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية مختارة كابي الخوري ١٧٢

● الكتب العربية: الثقافة العربية في القرن العشرين؛ رياح التغيير في الوطن العربي؛ اليمن السعيد وصراعات الدين والقبلية؛ الإسلام والمسيحية في شرق أفريقيا من القرن ١٨ إلى القرن ٢٠؛ الإنترنت والاستلاب التقاني؛ علماء وحدويون مجاهدون؛ الغزو الأمريكي للوطن العربي؛ الثورة أم الإصلاح الخيار الأمن لدول الخليج؛ مفهوم الأحزاب الديمقراطية وواقع الأحزاب في البلدان العربية؛ مفهوم الأحزاب الديمقراطية وواقع الأحزاب في البلدان العربية؛ منظمة العمل العربية.

● **الكتب الأجنبية:** No Higher Honor; Political Parties, Business Groups, and Corruption in Developing Countries; Justice Cascade; Civilization: The West and the Rest; Arab Awakening America and the Transformation of the Middle East.

● **التقارير البحثية:** Breaking Point? Yemen's Southern Question; Israel and the Syrian Uprising; Tensions Grow between Egypt's Military Leaders and the Muslim Brotherhood; How Stable is Jordan?; Turkey and the Free Syrian Army.

مؤتمرات

□ **البيان الختامي:**

اجتماع المشاورات الوطنية الثاني ضمن أعمال منتدى المستقبل الثامن

القاهرة، ٢٧ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١١ ١٨٦

* موجز يوميات الوحدة العربية ١٨٩

* بيليوغرافيا الوحدة العربية ١٩٨

آراء الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبنّاها
«مركز دراسات الوحدة العربية» أو «المستقبل العربي»